



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET



HANAA ALY



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



HANAA ALY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن
تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيداً عن الغبار



HANAA ALY



كلية التربية
قسم علم النفس التربوي

تبالين البيئات التعليمية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى أطفال ما قبل المدرسة

رسالة ماجستير في التربية (تخصص علم النفس التربوي)
إعداد الباحثة

بسنت محمود عبد الحليم فتح الله

إشراف

د. رياض سليمان طه	أ. د. محمود أحمد عمر
مدرس علم النفس التربوي	أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية - جامعة عين شمس	كلية التربية - جامعة عين شمس

١٤٤٣ / ٢٠٢١ م



كلية التربية

قسم علم النفس التربوي

صفحة العنوان

عنوان الدراسة: تباين البيئات التعليمية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى أطفال ما قبل المدرسة

اسم الطالبة: بسنت محمود عبد الحليم فتح الله.

الدرجة العلمية: ماجستير

القسم التابع له : علم النفس التربوي

اسم الكلية: كلية التربية

الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: ٢٠٠٥

سنة المنح: ٢٠٢١



كلية التربية

قسم علم النفس التربوي

قرار إجازة رسالة ماجستير

اسم الباحثة: بنت محمود عبد الحليم فتح الله.

عنوان الرسالة : تباين البيئات التعليمية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى أطفال ما قبل المدرسة

اسم الدرجة: ماجستير في التربية تخصص علم النفس التربوي

لجنة الإشراف:

الوظيفة: أستاذ بقسم علم النفس التربوي

١ - أ. د. محمود أحمد محمد عمر

الوظيفة: مدرس بقسم علم النفس التربوي

٢ - د. رياض سليمان طه/

تاريخ المناقشة : الثلاثاء الموافق ٢ / ١١ / ٢٠٢١ م

الدراسات العليا :

ختم الإجازة :

موافقة مجلس الجامعة:

موافقة مجلس الكلية:

/ /

/ /

مُسْتَخْلِصُ الْدِّرَاسَةِ

هدفت الدراسةُ إلى فحص بنية التفكير التأملي لدى أطفال ما قبل المدرسة، والكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير التأملي لدى أطفال ما قبل المدرسة في ضوء تباعين البيئات التعليمية (مدارس حكومية - غير حكومية)، كما سعت إلى الكشف عن أهم مكونات البيئة التعليمية تأثيراً على وجود ونضج مهارات بنية التفكير التأملي لدى هذه المرحلة العمرية، من خلال تحليل عناصر البنيتين التعليميتين باستخدام استمارنة البنية التعليمية، وقد تم إعداد مقياس التفكير التأملي وحساب مؤشرات صدق البنية باستخدام التحليل العاملى التوكيدى؛ حيث تم الاستعانة ببرنامج AMOS20، وحساب الاتساق الداخلى والثبات للمقياس بعد تطبيقه على عدد (٦٠) طفلاً وطفلاً من الأطفال الملتحقين بالمستوى الثاني لرياض الأطفال في المدارس الحكومية والمدارس غير الحكومية. قدمت نتائج التحليل العاملى التوكيدى دليلاً قوياً على صدق البناء لمقياس التفكير التأملي وتميزه بالصدق والثبات، كما أظهرت النتائج وجود ثلاثة عوامل أو أبعاد رئيسية للتفكير التأملي لدى أطفال ما قبل المدرسة: (تأمل في المحتوى- تأمل في العمليات- تأمل في الاعتقاد)، وكشفت النتائج عن وجود فروق في مكونات التفكير التأملي بين أطفال المدارس (الحكومية- غير الحكومية) ناتجة عن اختلاف البيئة التعليمية لصالح أطفال المدارس غير الحكومية.

الكلمات المفتاحية: التفكير التأملي- البيئة التعليمية- أطفال ما قبل المدرسة- المدارس الحكومية- المدارس غير الحكومية- صدق البنية.

Abstract:

This study aimed to explore the factorial structure of Reflective Thinking scale among pre-school children and its relation to varying learning environments (governmental schools, non-governmental schools). It also seeked to reveal the most important components of learning environment that affect the development of reflective thinking. Confirmatory Factor Analysis has been conducted on a sample of (60) pre-school children. The results of Confirmatory Factor Analysis provided a good evidence of validity of the construction of the scale, and it has shown that there are three main dimensions of Reflective Thinking **among pre-school children**; reflection on each of: content, process and premise, Statistically significant differences were found between the two groups in the dimensions of the reflective thinking scale and the overall score, the non-governmental schools showed higher score than governmental schools.

Key words:

Reflective Thinking- Learning environments- pre- school children Governmental schools- non- governmental- Structure Validation.

شكر وتقدير

إن الحمد لله رب العالمين، أحمده حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، عذراً خلقه ورضا نفسه ومداد كلماته..

أشكر الله العلي القدير الذي منَّ علىَّ ويسِّرَّ لي إنجاز هذه الرسالة المتواضعة، ثم العرفان إلى أستاذتي الأفضل الذين أسدوا إلى النصائح والتوجيهات القيمة، وأتقدم بجزيل الشكر إلى كلية التربية- جامعة عين شمس، صرح العلم ومنارته.

كما أتقدّم بأسمى معاني الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور محمود أحمد عمر/ أستاذ علم النفس التربوي - كلية التربية - عين شمس، الذي غمرني بعلمه الواسع ونصائحه الكريمة، فهو لي بمثابة الأب الحنون الحازم الذي كان سبباً في تشجيعي على إنجاز هذا العمل، وإلى الدكتور رياض سليمان طه/ مدرس علم النفس التربوي - كلية التربية - عين شمس، الذي عُرِفَ بدِماثةِ الخلق، والذي كان لنصائحه أطيب الأثر في إخراج هذه الرسالة، كما أتوجه بالشكر الجليل إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرين الأستاذة الدكتورة هند إسماعيل إمبابي/ أستاذ علم نفس الطفل - كلية التربية للطفلة المبكرة - جامعة القاهرة، والدكتور محمد أحمد هيبة/ أستاذ مساعد علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة عين شمس، لتفضليهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، فهم أهل لتقديم ما بها من قصور، والشكر موصول إلى الأستاذة الأفضل الذين ساهموا بآرائهم في تحكيم هذا العمل وأبدوا ملاحظاتهم عليه.

ثم العرفان والتقدير لـ:

من جعلت الجنة تحت قدميها... أمي الحبيبة حفظها الله ومتّعها بالعافية والبركة.

الغائب الحاضر.. أبي، رحمة الله وأنزله منازل الشهداء.

من اعتصرني ألم فراقها... والدة زوجي، طيب الله ثراؤها وجعلها في عليين.

من كان لي عوناً بعد الله في استكمال دراستي... زوجي الحبيب وشريك حياتي، أدامه الله لي نعمه.

من تحملت انشغالى وتقصيري.... ابنتي الغالية، جعلها الله فرحة عين لي.

شقيقتي الحبيبة... حفظها الله ورعاها أينما كانت.

عائلتي الكريمة... التي أحاطتني بالدعم والدعاء.

صديقاتي الحبيبات ورفاقات الدرب اللاتي لم يتزدرن يوماً في تقديم العون لي.

قائمة المحتويات

أولاً: قائمة الموضوعات

الصفحة	عنوان الموضوع
أ	الغلاف
ب	صفحة العنوان
ج	إجازة الرسالة
د	مستخلص الدراسة
هـ	شكر وتقدير
و	قائمة الموضوعات
ى	قائمة الجداول
كـ	قائمة الأشكال
كـ	قائمة الملحق
٧-١	الفصل الأول: مدخل الدراسة
٣	مشكلة الدراسة
٥	أسئلة الدراسة
٥	أهداف الدراسة
٥	أهمية الدراسة
٦	مصطلحات الدراسة
٧	حدود الدراسة
٦٨-٨	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات ذات الصلة
٩	المحور الأول: البيئة التعليمية
٩	تعريف البيئة التعليمية
١١	أهمية البيئة التعليمية
١٣	أبعاد البيئة التعليمية في مرحلة ما قبل المدرسة
١٤	أولاً: البعد الفيزيقي (المادي)
١٥	ثانياً: البعد النفسي الاجتماعي
١٦	ثالثاً: البعد التربوي
١٨	تبسيط البيئات التعليمية في البيئة المصرية
٢١	قياس البيئة التعليمية
٢٢	تحليل البيئة التعليمية
٢٣	عناصر البيئة التعليمية وفقاً للدراسة الحالية
٢٣	عناصر البعد الفيزيقي
٢٥	عناصر البعد النفسي الاجتماعي

الصفحة	عنوان الموضوع
٢٦	عناصر البعد التربوي
٢٨	المحور الثاني: التفكير التأملي
٢٨	مفهوم التفكير
٢٩	تعريف التفكير التأملي
٣٤	النظريات المفسرة للتفكير التأملي
٣٤	نظريّة بياجيه للنمو المعرفي
٣٨	نظريّة برونز للنمو المعرفي
٤١	مستويات التفكير التأملي ومرحله
٤٤	خطوات التفكير التأملي
٤٤	أهمية التفكير التأملي
٤٤	مهارات التفكير التأملي
٤٦	قياس التفكير التأملي
٥٠	المنطلقات الفكرية لمقاييس التفكير التأملي لدى اطفال ما قبل المدرسة
٥١	الأساس النظري للبنية المقترنة للتفكير التأملي لدى اطفال ما قبل المدرسة
٥١	البعد الأول (التأمل في المحتوى)
٥٢	البعد الثاني (التأمل في العمليات)
٥٣	البعد الثالث (التأمل في الاعتقادات)
٥٨	علاقة البيئة التعليمية بالتفكير
-٦٠	المحور الثالث: خصائص طفل ما قبل المدرسة
٦٠	أهمية دراسة خصائص الطفولة
٦٠	النمو الحركي لطفل ما قبل المدرسة
٦١	النمو العقلي لطفل ما قبل المدرسة
٦١	النمو الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة
٦٢	النمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة
٦٢	مفهوم رياض الأطفال
٦٢	تاريخ رياض الأطفال
٦٣	بيئة الروضة
٦٤	معلمة الروضة
٦٦	الوثيقة الفرعية للمعايير القومية لرياض الأطفال الخاصة بمعلمة الروضة
٦٧	الوثيقة الفرعية للمعايير القومية لرياض الأطفال الخاصة بنوافذ التعلم

عنوان الموضوع	الصفحة
الفصل الثالث: منهج الدراسة وإجراءاتها	٦٩ - ١١٠
منهجية الدراسة	٧٠
مجتمع وعينة الدراسة	٧٠
أدوات الدراسة	٧١
أولاً: إعداد مقياس التفكير التأملي لدى أطفال ما قبل المدرسة	٧١
١- مرحلة القراءة الاستطلاعية	٧٢
٢- مرحلة التصور المبدئي لمفردات المقياس	٧٩
٣- مرحلة إعداد التعليمات ومفاتيح التصحيح	٨٠
وصف مفردات البعد الأول (تأمل في المحتوى)	٨٠
وصف مفردات البعد الثاني (تأمل في العمليات)	٨٢
وصف مفردات البعد الثالث (تأمل في الاعتقادات)	٨٨
٤- مرحلة تحكيم المقياس	٩٤
ثانياً: إعداد استمارة تقييم البيئة التعليمية	٩٥
١- استمارة تقييم البعد الفيزيقي	٩٧
٢- استمارة تقييم البعد النفسي اجتماعي	١٠٢
٣- استمارة تقييم البعد التربوي	١٠٥
الخطوات الإجرائية للدراسة	١١٠
الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها	١١١-١٣٧
نتائج السؤال الأول	١١٢
تفسير بنية التفكير التأملي لدى أطفال ما قبل المدرسة	١١٧
نتائج السؤال الثاني	١٢٤
نتائج السؤال الثالث	١٢٩
النوصيات والمقترنات	١٣٦
المراجع	١٣٨-١٥٤
المراجع العربية	١٣٨
المراجع الأجنبية	١٤٣
الملاحق	١٥٥-١٧٣
ملخصات الدراسة	١٧٤-١٧٨
ملخص الدراسة بالعربية	١٧٤
ملخص الدراسة الإنجليزية	١٧٦

ثانياً: قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	م
٤٣	نموذج الحكم التاملي ل King & Kitchener	١
٤٧	مستويات التامل ل Grossman	٢
٥٦	الأساس النظري في تحديد البنية المقترحة لمقياس التفكير التاملي.	٣
٥٧	التصور النهائي لبنية التفكير التاملي عند اطفال ما قبل المدرسة	٤
٧١	توزيع أطفال عينة الدراسة الأساسية في مجموعات	٥
٧٥	أهم الدراسات التي تم الاستفادة منها في تحديد البنية المقترحة لمقياس لتفكير التاملي.	٦
٧٦	الصورة المبدئية لبنية المقترحة لمقياس التفكير التاملي.	٧
٧٦	الشكل النهائي لبنية مقياس التفكير التاملي.	٨
٧٨	الشكل النهائي لبنية مقياس التفكير التاملي لدى أطفال ما قبل المدرسة بشكل مفصل.	٩
٧٩	مفردات المقياس في صورتها الأولية.	١٠
٨٥	وصف المفردات الفرعية للمفردة رقم ٣ (تحديد المشكلة)	١١
٩١	ملخص لوصف مفردات المقياس ككل	١٢
٩٨	مفردات البعد الفيزيقي للبيئة التعليمية ومقاييس التدرج الخاص بها.	١٣
١٠٣	مفردات البعد النفسي الاجتماعي للبيئة التعليمية ومقاييس التدرج الخاص بها.	١٤
١٠٦	مفردات البعد التربوي للبيئة التعليمية ومقاييس التدرج الخاص بها.	١٥
١٠٨	الشكل النهائي لاستمارة تقييم البيئة التعليمية بجميع أبعادها	١٦
١١٢	الأتساق الداخلي لعبارات مقياس التفكير التاملي	١٧
١١٣	معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التفكير التاملي	١٨
١١٤	تشبيعات مفردات أبعاد مقياس التفكير التاملي باستخدام التحليل العاملی التوكيدی.	١٩
١١٥	مؤشرات صدق البنية لمقياس التفكير التاملي	٢٠
١١٧	ثباتات أبعاد مقياس التفكير التاملي	٢١
١٢٤	تخيص طبيعة مهارات بنية التفكير التاملي لدى أطفال ما قبل المدرسة	٢٢
١٢٥	درجات المدارس في البيئتين التعليمتين (غير الحكومية- الحكومية)	٢٣
١٢٦	مقارنة بين المدارس في أبعاد البيئة التعليمية	٢٤
١٢٩	الفروق بين أطفال المدارس غير الحكومية وأطفال المدارس الحكومية في العمر الزمني.	٢٥
١٣٠	الفروق بين أطفال المدارس غير الحكومية وأطفال المدارس الحكومية في أبعاد مقياس التفكير التاملي والمقياس ككل.	٢٦

ثالثاً: قائمة الأشكال

م	عنوان الشكل	الصفحة
١	أبعاد البيئة التعليمية في مرحلة ما قبل المدرسة	١٤
٢	كيفية تكوين الشبكات العصبية	١٧
٣	شكل مدخلات ومخرجات التفكير التاملي	٣١
٤	التفكير التاملي يتضمن مهارات الاستدلال المنطقي والتوقعى	٥٣
٥	شكل يوضح البناء العاملى لأبعاد مقاييس التفكير التاملى	١١٦

رابعاً: قائمة الملاحق

م	اسم الملحق	الصفحة
١	المفردة (١ ، ٢) مهارة الوصف- التفسير	١٥٦
٢	أمثلة لمفردة (٣) مهارة تحديد المشكلة	١٥٧
٣	المفردة (٤) مهارة حل المشكلات	١٥٨
٤	المفردة (٥ ، ٦) مهارة الاستدلال المنطقي- التوقعى	١٥٩
٥	أمثلة لمفردة (٧) مهارة التمييز بين الحقيقة والرأي	١٦٠
٦	المفردة (٨) مهارة تبرير وجهة النظر	١٦١
٧	المفردة (٩) مهارة التنبؤ بالمتغيرات	١٦٢
٨	قائمة أسماء محكمي مقاييس التفكير التاملي	١٦٣
٩	معايير التقييم الخاصة بمقاييس تصحيح مفردات مقاييس التفكير التاملي Rubrics	١٦٤
١٠	قائمة أسماء محكمي استماره البيئة التعليمية	١٦٦
١١	الموافقات الأمنية لإجراء الدراسة التطبيقية	١٦٧
١٢	بعض الصور أثناء التطبيق	١٧١

الفصل الأول: مدخل الدراسة

- **المقدمة.**
- **مشكلة الدراسة.**
- **أهداف الدراسة.**
- **أهمية الدراسة.**
- **مصطلحات الدراسة.**
- **حدود الدراسة.**

الفصل الأول: مدخل الدراسة

مقدمة:

الإنسان هو المخلوق الوحيد الذي منح ملكرة التفكير فأصبح مميّزاً بها عن سائر المخلوقات، وكُلّ بحسن استخدامها من أجل الارتقاء في الحياة؛ فالتفكير عملية ملزمة للإنسان تُصاحبـه في كل نشاطاته حياته، به يكتسب المعلومات ويكتشف الحقائق ويحل المشكلات. ويمثل التفكير جانباً مهماً في تشكيل شخصية الفرد، سواء في بناء ثقته بنفسه أو تنمية عقله أو تعديل سلوكه وقناعاته، كما أنه لا ينفصل عن البيئة المحيطة بالفرد؛ فهو لا ينمو وفق مراحل نموٍ عقلية فحسب، بل إنه يتأثر ويكتسب مهارات التفكير من خلال ما توفره له بيئته.

وقد نادى كثيرون من العلماء بأهمية تعليم التفكير ومهاراته وجعلـه مادة تعليمية مستقلة يجب تعليمها في المؤسسات التربوية، إيماناً منهم "بأن لبَ العملية التعليمية هو تحسين التفكير، فالمعرفـة والذكاء والتـفكير تمثل الأقاليم التربوية الثلاث" (مجدي حبيب، ٢٠٠٣، ٣٦٨).

والتفكير أنواع كثيرة مثل: (التفكير الناقد، حل المشكلات، الإبداعي، الابتكاري، التأملي، وغيرها)، ويعتبر التفكير التأملي من أرقى أنواع التفكير، بل يُعد هو الأساس المكون لمعظم الأنواع الأخرى، كما أن جميع أساليب التفكير تتضمن في مجملها التفكير التأملي (بسام المشهراوي، ٢٠١٠، ٥١)؛ (Deringöl, 2019, p. 614). وقد ساوى بعض الباحثين بين التفكير التأملي والتـفكير، وعرّفـه البعض بأنه التـفكير في حد ذاته. (جمال عبد الناصر، ٢٠١٠، ١٣).

ترى الباحثة أن أهمية التـفكير التأملي تظهر في أنه يُسهم في كثير من المجالات التي يحتاج إليها الإنسان، ومن أهمها: المؤسسات التربوية باعتبارـها واحدةً من أهم البيئـات المنوطـ بها تـكوين شخصـية الفـرد في مختلف مراحلـه العمرـية بشـكل عام ومرحلة الطـفولة المـبكرة بشـكل خـاص؛ نظـراً لما تـحظـى به هـذه المرـحلة من أهمـية في تحـديد مسار نـمو الطـفل عـقليـاً، واجـتماعـياً، ووجـدـانياً، وجـسمـياً، فهي مرـحلة تـتشـكل فيها مـيولـ الطـفل واهتمامـاته، ويكتـسبـ فيها كـثيرـاً من المهـارات والمـعارـف وفقـاً لما توـفرـ له البيـئة المـحيـطة بهـ من عـناصـر تـربـويـة واجـتماعـية؛ لذلك نـما الـاهتمام بـدراسة البيـئة التي تـشكلـ السـيـاقـ الذي يـحدـثـ فيه التـعلـمـ.

ونظـراً لأن بيـئة الروـضـة هي المـعلم الأولـ للطـفل بعدـ أسرـته وعليـها يـقعـ العـبـء الأـكـبرـ في اـكتـشـافـ وـتنـميةـ مواـهـبـ الطـفلـ وقدـراتـهـ، كانـ لا بدـ منـ وجودـ نـقلـةـ نوعـيـةـ فيـ أـداءـ المؤـسـسـاتـ التـربـويـةـ المعـنـيةـ بـهـذهـ المـرـحـلةـ؛ بحيثـ يـتجاوزـ دـورـهاـ المـمارـسـاتـ الأـكـادـيمـيـةـ التقـليـديـةـ، وـتـنـطـلـقـ إلىـ آـفـاقـ أـرـحـبـ بـمـفـاهـيمـ عـصـرـيـةـ بـاتـ تـفـرضـ نـفـسـهاـ، وـمـنـهاـ تـحـقـيقـ النـمـوـ الشـامـلـ لـلـطـفـلـ؛ لـذـاـ حـرـصـتـ دـولـ كـثـيرـةـ - وـمـنـهاـ مصرـ - عـلـىـ وضعـ مـعـايـرـ خـاصـةـ بـمـرـحـلةـ رـيـاضـ الـأـطـفالـ منـ أـجـلـ تـحـقـيقـ الجـودـةـ الشـامـلـةـ فيـ تـرـبـيـةـ الطـفـلـ، خـاصـةـ فيـ ظـلـ ماـ نـراـهـ الـيـوـمـ منـ اختـلـافـ سـمـاتـ أـطـفالـ هـذـاـ الجـيلـ وـإـجـادـتـهـ التـعـاملـ معـ التـكـنـوـلـوـجـيـاـ المـعاـصـرـةـ وـكـثـرـةـ الـمـسـتـحـدـثـاتـ منـ حـولـهـمـ، الـأـمـرـ الـذـيـ يـتـرـتـبـ عـلـيـهـ ضـرـورـةـ تـغـيـيرـ النـظـرـةـ أـثـنـاءـ التـعـاملـ معـ الـأـطـفالـ، فـيـجـبـ التـعـرـفـ عـلـىـ التـغـيـرـاتـ النـمـائـيـةـ